المنهل ریسرچ جرنل
AL-MANHAL Research Journal
Publisher: Centre of Arabic & Religious Studies, Sialkot
E-ISSN 2710-5032 P-ISSN 2710-5024
Vol.02, Issue 02 (July-December) 2022
HEC Category "Y"
https://almanhal.org.pk/ojs3303/index.php/journal/index

Title Detail

Urdu/Arabic: منهج التفسير العرفاني في الاستعارات القرآنية

English: Cognitive Exegetical Trend in the Qur'anic Metaphors

Author Detail

1. Dr. Shakeel Ahmad
Lecturer, Department of Arabic Language and Literature
Allama Iqbal Open University, Pakistan
Email:shakeelahmad@aiou.edu.pk

2. Dr. Musaab Iftikhar Durrani
Lecturer, Department of Tafseer & Quranic Sciences
Faculty of Usuluddin, International Islamic University, Islamabad
Email: musaab.iftikhar@iiu.edu.pk

Citation:

Dr. Shakeel Ahmad, and Dr. Musaab Iftikhar Durrani. 2022. " منهج التفسير العرفاني في الاستعارات القرآنية: Cognitive Exegetical Trend in the Qur'anic Metaphors". Al Manhal Research Journal 2 (2). https://almanhal.org.pk/ojs3303/index.php/journal/article/view/25.

Copyright Notice:
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 3.0 License.

منهج التفسير العرفاني في الاستعارات القرآنية

Cognitive Exegetical Trend in the Qur'anic Metaphors

Dr. Shakeel Ahmad
Lecturer, Department of Arabic Language and Literature
Allama Iqbal Open University, Pakistan
Email:shakeelahmad@aiou.edu.pk

Dr. Musaab Iftikhar Durrani
Lecturer, Department of Tafseer & Quranic Sciences
Faculty of Usuluddin, International Islamic University, Islamabad
Email: musaab.iftikhar@iiu.edu.pk

ABSTRACT
One of the most prominent characteristics of Quranic metaphors is that it is based on the mystical approach that works to study the movement of the mind in interacting with things in order to understand them, and how the human mind deals with the various metaphorical meanings revealed in the Holy Qur'an. This article sheds light on the mystical approach through which we can look at the work of the mind in understanding metaphorical pictures, and how to form the conceptual structure of people. Therefore, it was necessary to study this approach, which confirms the divine miracle in the creation of the human mind in order to comprehend the meanings of the Holy Quran, and to show how the metaphorical pictures in the Quran came, taking into account the nature and capabilities of the human mind. The Holy Quran collected all the elements of building an image such as sound, color, movement, events, and then used them to explain and clarify those things that are not seen with naked eye, to be embodied in the form of material things close to people's understanding. We find that this process is repeated in all metaphorical pictures, as the Quranic text relied on depiction in its statement, but each image had its own merits.
Keywords: Cognitive trend, Conceptual structure, Quranic Metaphors

الملخص

إن من أبرز خصائص الاستعارات القرآنية بناءها على المنهج العرفاني الذي يعمل على دراسة حركة الذهن في التفاعل مع الأشياء لفهمها، وكيفية تناول العقل البشري لشتى الصور الاستعارية التي تضمنها القرآن الكريم. وهذا المقال يسلط الضوء على المنهج العرفاني الذي من خلاله نستطيع أن ننظر إلى عمل العقل في فهم الصور الاستعارية، وكيفية تكوين البنية التصورية للناس. لذا فإنه كان من الضرورة بمكان أن يدرس هذا المنهج الذي يؤكد الإعجاز الرباني في خلق عقل الإنسان ليدرك به إعجاز

القرآن في بيانه، ولبيان كيف جاءت الصور الاستعارية في القرآن مراعية طبيعة وقدرات هذا العقل البشري. لقد جمع القرآن الكريم كافة عناصر بناء الصورة من صوت ولون وحركة وأحداث، ثم وظفها في شرح وبيان تلك الأمور التي لا ترى بالعين المجردة، لتتجسد في صورة أشياء مادية قريبة إلى أفهام الناس وعقولهم. ونجد بأنه تتكرر هذه العملية في كل الصور الاستعارية، حيث اعتمد النص القرآني على التصوير في بيانه، ولكن كان لكل صورة حيثياتها الخاصة، وتأتي هذه الدراسة ضمن الجهود في الكشف عن الصور الاستعارية كحالة مستقلة لها ظروفها الخاصة التي وردت لها.

الكلمات المفتاحية: المنهج العرفاني، البنية التصورية، الاستعارات القرآنية.

يمكن تصنيف الناس في إعجاز القرآن الكريم إلى صنفين: عالم بلغة العرب، مدرك لوجه إعجاز القرآن الكريم، وآخر لم يصل بعد إلى معرفة وجه إعجاز القرآن الكريم تفصيلاً.

وفي تأمل آيات التحدي ومعرفة عجز العرب عن الإتيان بمثل القرآن الكريم طريق من طرق إدراك إعجاز القرآن الكريم للصنفين السابقين، وفي هذا يقول ابن عاشور:" وقد كان هؤلاء المُتَحدُّون المدعوون إلى المعارضة بالمكانة المعروفة من أصالة الرأي واستقامة الأذهان، ورجحان العقول وعدم رواج الزيف عليهم وبالكفاءة والمقدرة على التفنن في المعاني والألفاظ، تواتر ذلك كله عنهم بما نقل من كلامهم نظماً ونثراً، وبما اشتهر وتواتر من القدر المشترك من بين المرويات من نوادرهم وأخبارهم فلم يكن يعوزهم أن يعارضوه لو وجدوه على النحو المتعارف لديهم فإن صحة أذهانهم أدركت أنه تجاوز الحد المتعارف لديهم فلذلك أعرضوا عن المعارضة مع توفر داعيهم بالطبع وحرصهم لو وجدوا إليه سبيلا..."([1]).

هدت النظرية الكلية للتركيب البلاغيين العرب القدامى إلى أن يقسموا الاستعارة إلى مرشحة ومطلقة ومجردة، وقد راعت هذه الأقسام كل التركيب، أي البؤرة الاستعارية والإطار الذي يحيط بها، ويرتبط هذا التقسيم بعنصر المبالغة والادعاء فيها، إذ تنتمي الاستعارة بإضافة بعض الأوصاف الخاصة بالمستعار منه، أو المستعار له، بسوق أشياء تتلاءم مع كل منهما. وبذلك يشيع التخييل، ومن هنا تثري هذه الأقسام الاستعارة وتنميها، وتغذي الصورة الخيالية، وتوسع إمكانية الاقتناع بأنها حقيقة ([2]).

وقد تسابقت الأقلام في تناول الآيات القرآنية، واستخراج المجاز منها، ونسعى في هذه الدراسة إلى الموازنة بين هؤلاء العلماء لنبين مدى التطور في النظرة إلى تأويل القرآن الكريم، والكشف عن مجازه وإعجازه: فأبو عبيدة في القرن الثاني الهجري: يوجز في التأويل والتفسير إيجازاً، كان من طبيعة العصر الذي عاش فيه، وابن قتيبة في القرن الثالث يمد في حبل البيان بما يوائم زمانه، وما اقتضته سنة التدرج في نشأة البيان والشريف الرضي في القرن الرابع الهجري يرخي الطول لحبل البيان، ويمزج

في ذلك بين التطور البلاغي الذي صار إليه الأمر في عصره، وبين ذوقه الأدبي الخاص الذي انحدر إليه من ميراث آبائه الكرام، وعبد القاهر الجرجاني في القرن الخامس الذي جمع فيه البلاغة بين العلم والعمل، فكان بجانب نظرياته وقوانينه البلاغية التي وضعها أديباً عملياً بليغاً([3]).

لم تعد الاستعارة ظاهرة لغوية ناتجة عن عملية استبدال أو عدول عن معنى حرفي إلى معنى مجازي، بل هي عملية إدراكية كامنة في الذهن تؤسس أنظمتنا التصورية، وتحكم تجربتنا الحياتية أي أن الاستعارة في جوهرها ذات طبيعية تصورية لا لسانية، إنها عملية تقوم على استغلال آلة الذهن في إدراك ما حولنا بخلق مجال مشابه له يؤدي إلى تصور ما لا نستطيع أن ندركه لطبيعته الخيالية، أو أننا لم نره قط، فنحيا فيه من خلال ذلك التصور، وفي إطار هذه المشابهة والخلق الجديد، فالاستعارة ذات طبيعة تصورية، لا لسانية.

هذا العمل يقوم به كل البشر صغيرهم وكبيرهم لإدراك ما حولهم، وما لم يروه في كل وقت، وفي كل مكان، فهي مندسة في جميع تصاريف حياتنا اليومية، وتجاربنا الحسية المعيشية، وفي تصورنا عن الإنسان وعلاقته باللغة والعالم والثقافة ([4]).

ولكي نفهم الاستعارة القرآنية لابد من استخدام المنهج العرفاني كي نستطيع اكتشاف جمالياتها، والمنهج العرفاني ينمي معرفة العلاقات الإضمارية في الأشياء، وأساسها الصورة الاستعارية التي لا تمثل اللغة لعبة مجانية، بل هي معرفة دينامية بالنص والحيثيات الحافة بإنتاجها، ويستشرف قراءة عالمة تعيد بناء اللغة من خلال معالجة استعارية من جهة، ومن خلال الفهم الذي لا يكتفي بالاقتراب من فضاءات النص الداخلية، ولا يقف على حدود الانتباه إلى العلامات الطافحة على بنيته السطحية، ليتعدى ذلك إلى مساءلته والتعامل معه، بصفته نسقا وحدثا وسياقا، ومصدراً من مصادر اللذة، والنشوة من جهة والحيرة والاستفهام من جهة ثانية([5]).

وهذا يعني أن المنهج العرفاني يفتح الحوار مع النص، مما يجعل القارئ يفكر فيما وراء النص، بل يجعله في عملية استنطاق دائم للصورة، وتوليد معاني جديدة منها يستشرفها كل قارئ بطريقته في الفهم، بما يفيد في فهم اللغة والعالم من خلال العلاقات المضمرة في الأشياء.

والصورة الاستعارية ممارسة عرفانية تخول للمتلقي مقاربة تبادلية لعملية الفهم، يصبح بمقتضاها قادراً على فهم موضوع ما، واختباره بألفاظ موضوع آخر.

وهذا يعني أن الدلالة الموجودة في الموضوع الأصلي ستتحول إلى الموضوع الجديد من خلال الصورة الاستعارية، أي يتحول القصد التصوري الذهني عن الشيء إلى قصد تصوري ذهني لموضوع آخر، عن طريق الإحالة على نوع الاستعارة التصورية ([6]).

المنهج العرفاني يرى أن الاستعارة ليست مظهراً لغويا صرفاً، بل هي انفتاح على آفاق من الفهم، يجعل من الاستعارة نشاطاً ذهنياً ندرك من خلاله العالم من حولنا، ونمارس به تجاربنا بشكل استعاري.

والتصور العرفاني للاستعارة يجعلها تلعب دوراً يوازي – من حيث أهميته– الدور الذي تلعبه حواسنا في مباشرة إدراك العالم وممارسة تجربته، فعن طريق الاستعارة يمكن أن نرى ونحس ونسمع أشياء لا ترى بالعين، ولا تسمع بالأذن، ولا تحس باللمس (7).

وقد استخدم الشريف الرضي المنهج العرفاني في شرح آيات القرآن الكريم، وتأويل معناها، وبناء صورة متكاملة للمعنى المراد كما في تفسيره لقوله تعالى " أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ "(8)

فيقول: وهذه استعارة والمعنى أنهم استبدلوا الغي بالرشاد، والكفر بالإيمان، فخسرت صفقتهم، و لم تربح تجارتهم، وإنما أطلق سبحانه على أعمالهم اسم" التجارة" لما جاءت في أول الكلام بلفظ الشرى تأليفاً لجواهر النظام وملاحمة بين أعضاء الكلام (9).

إن الشريف الرضي مؤلف كتاب "تلخيص البيان" الذي يعد أول كتاب كامل في ألف بهدف متابعة المجازات والاستعارات في القرآن الكريم، فهو في سبيل تفسير المعنى وتوضيح الصورة الاستعارية يربط بين أول الآية وآخرها، وهو يظهر تعاون أجزاء الكلام في بناء الصورة، بما يكشف إدراكه لمكونات الصورة الاستعارية.

وفي تحليله لقوله تعالى "إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ "(10)

يقول: "هذه استعارة، وذلك أنه سبحانه لما أمرهم ببذل نفوسهم، وأموالهم في الجهاد عن دينه، والمنافحة عن رسوله عليه السلام، وضمن لهم على ذلك الخلود في النعيم، والأمان من الجحيم، كانت نفوسهم وأموالهم بمنزلة العروض المبيعة وكانت الأعواض المضمونة عنها بمنزلة الأثمان المنقودة، وكانت الصفقة رابحة لزيادة الأثمان على السلع، وإضعاف الأعواض عن القيم، وجملة هذا الباب أن العبادات كلها كالتجارات، في أنها طلب للمنافع، فالعبادات طلب لمنافع الآخرة، والتجارات طلب لمنافع الدنيا" (11).

إن هذا التحليل الذي يمسك بأطراف الصورة ويجعلها كالبناء المتكامل، ويلخصها في كلمتين هو دليل على تمام إدراك الرجل للصورة الاستعارية وفهمه للهدف منها وهو تصوير المعنوي، وتجسيده في صورة المادي، حيث جعل العبادات في مقابل التجارات، وقد أدرك الرجل مجموع التناسبات التي بين الهدف والمصدر، وهي النفع أو السمة الانتقائية التي تجمع بين التجارات والعبادات، وهي النفع،

وذلك من خلال إدراكه للنتائج المادية والمعنوية في التجارات والعبادات، فكلاهما يأتي بالمنفعة، ولكن أحدهما يأتي بمنفعة دنيوية، والآخر يأتي بمنفعة في الآخرة.

لقد توقف الرماني أمام مشكلة الإعجاز، وحاول أن يربط – جانباً منها – ببلاغة النص القرآني وطريقته الفذة في تقديم المعنى إلى المتلقي، وكان من الضروري أن يواجه الاستعارة ويتأمل قدرتها على التأثير فيمَنْ يلقى النص القرآني.

ويرى الرماني أن جانباً كبيراً من قدرة الاستعارة القرآنية على التأثير يرتد إلى تقديم المعنى للحواس. لقد لاحظ أن النقلة– في الاستعارة القرآنية– تبدأ من " المعنوي العقلي" وتنتهي إلى " الحسي العيني" الذي يعرض المعنوي من خلاله. ومن هنا سهل عليه أن يفترض أن استعارات القرآن تتناول معنى أصلياً مجرداً، وتقدمه تقديماً محسوساً، وذلك عن طريق ربطها المعنوي المجرد بالحسي العيني، أو ربطها الصور الحسية بأخرى أشد منها تمكناً في الصفات الحسية، وبهذا الفهم، أو بهذه النتيجة، أصبحت بلاغة الاستعارة القرآنية قرينة قدرتها على تصوير المعنى ([12]).

توقف الرماني– في ضوء هذا الفهم– عند استعارات القرآن الكريم، ورأى أن قوله تعالى في وصف نار جهنم " تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ "([13]) أبلغ من أي تعبير آخر لأن " مقدار شدة الغيظ على النفس محسوس" ([14])، وأن قوله تعالى "فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا" ([15]) " أبلغ لأنه " بيان قد أخرج ما لا تقع عليه حاسة إلى ما تقع عليه حاسة ([16]). وقوله تعالى " فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ "([17]) أبلغ لإخراجه إلى ما يحس. وقوله تعالى " وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا" ([18]) أبلغ بما فيه من البيان بالإحالة على ما يقع عليه الإحساس"([19]). وقوله تعالى: "وَدَاعِيًا إِلَى اللّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا" ([20]) أبلغ للإحالة على ما يظهر بالحاسة"([21]). ونجد نفس الأمر في تحليله للصورة الاستعارية " أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ " ([22]) حيث أصبحت الاستعارة أبلغ " لما فيها من البيان بالإخراج على ما يقع عليه الإدراك"(23). وقوله تعالى: "وَلَمَّا أُسْقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ "([24])، "حيث تصبح الاستعارة أبلغ للإحالة فيه على الإحساس"([25]).

وكلمتا "الإدراك" و"الإحساس" اللتان يلح عليهما الرماني هنا، تعنيان– عادة" الإدراك البصري" أو" الإحساس البصري". وهذا فهم يؤكده شرحه لبلاغة الصورة القرآنية (فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ) على أساس أن الاستعارة فيها أبلغ" لما فيها من الإحالة على ما يتصور"([26]).

وكشف الرماني عن مجموعة من الآيات القرآنية التي فيها استعارة أصلية، وبيّن في كل منها المعنى الحقيقي، والمعنى المجازي والجامع بينهما، والسر البلاغي في التعبير بالاستعارة دون الحقيقة، يقول

في قوله تعالى في شأن غزوة بدر " وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ" ([27]).

فيقول: لفظ " الشوكة" مستعار، وهو أبلغ، وحقيقته السلاح، فذكر الحد الذي يقع به المخافة.. وإذا كان السلاح يشمل ما له حد وما ليس له حد، فشوكة السلاح هي التي تبقى ([28]).

وقوله تعالى: "وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ **وَإِذَا** مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ"([29])

فيقول الرماني:" عريض " هنا مستعار، وحقيقته كثير، والاستعارة أبلغ لأنه أظهر بوقوع الحاسة عليه ([30]).

وقوله عز وجل: "حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (3) وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ (4) " ([31])

فيقول: حقيقته: أصل الكتاب، فاستعير لفظ الأم للأصل، لأن الأولاد تنشأ من الأم كما تنشأ الفروع من الأصول، وحكمة ذلك تمثيل ما ليس بمرئي حتى يصير مرئياً، فينتقل السامع من حد السماع إلى حد العيان وذلك أبلغ في البيان (32).

أما أبو هلال العسكري فإنه ينقل فكرة الرماني نقلاً حرفياً، بل إن أغلب الآيات التي يتوقف عندها هي- بعينها- التي توقف عندها الرماني، لكن اللافت عند العسكري أنه يلح على "التقديم البصري" للمعنى أكثر مما يفعل الرماني. ومن ثم يلح على أفعال الرية والمشاهدة، عندما يصف الطبيعة الحسية للتعبيرات الاستعارية، وهكذا ترتد بلاغة كثير من الاستعارات إلى إخراجها (ما لا يُرى إلى ما يرى) أو التعبير عما (لا يُشاهد بما هو مشاهد)، فمثلا ترتد بلاغة الصورة القرآنية " فنبذوه وراء ظهورهم" إلى ما فيها من (إخراج ما لا يرى إلى ما يرى) (33). وقوله تعالى "فدلاهما بغرور" إلى التعبير عن فعل إبليس الذي (لا يشاهد بالتدلي من العلو إلى أسفل وهو مشاهد) (34). وقوله تعالى "يبغونها عوجا" إلى أن "الاعوجاج مشاهد"(35). وفي قوله تعالى: "لا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك" إذ إن حقيقة التعبير الاستعاري" لا تكونن ممسكاً" والاستعارة أبلغ لأن " الغل مشاهد والإمساك غير مشاهد، فصور له قبح صورة المغلول ليستدل به على قبح الإمساك"(36).

الخاتمة

هذا المقال محاولة للكشف عن جانب من جوانب الإعجاز القرآني في بناء صورة من الصور الاستعارية التي تميزت بالثبات والتجدد، وفيما يلي ذكر النتائج المستفادة من هذه الدراسة:

1. إن استخدام المنهج العرفاني في الكشف عن الصور الاستعارية للقرآن الكريم له أهمية بالغة في تقريب هذه الصور إلى عقول الناس وأفهامهم بحيث تتجسد أمامهم في صورة محسوسة ملموسة يشاهدونها ويعملون في حياتهم بمقتضاها.
2. ليست الاستعارة القرآنية مجرد ظاهرة لغوية، بل هي عملية إدراكية كامنة في الذهن تؤسس أنظمتنا التصورية، وتحكم تجربتنا الحياتية.
3. إن توظيف المنهج العرفاني في الكشف عن الصور الاستعارية في القرآنية يساعد في اكتشاف جمالياتها وبراعتها، كما أنه ينمي معرفة العلاقات الإضمارية في الأشياء.
4. أن المنهج العرفاني يفتح الحوار مع النص القرآني، مما يجعل المستمع يفكر بعمق فيما وراء النص من إيحاءات، بل يجعله في عملية استنطاق دائم للصورة، وتوليد معان جديدة منها.
5. إن البنية التصورية تنشئ خطوطا دلالية في ذهن السامع حول معنى المفردة القرآنية، تعيننا على فهم شتى أشياء مادية ومعنوية، تلتقي مع هذه المفردة في بعض السمات الانتقائية الخاصة بها.
6. كان الشريف الرضي من البلاغيين البارزين الذين اعتنوا بالمنهج العرفاني في الكشف عن الصور الاستعارية في القرآن الكريم من خلال كتابه الرائع: تلخيص البيان.
7. يرى الرماني أن استعارات القرآن تتناول معنى أصلياً مجرداً، وتقدمه تقديماً محسوساً، وذلك عن طريق ربطها المعنوي المجرد بالحسي العيني، أو ربطها الصور الحسية بأخرى أشد منها تمكناً في الصفات الحسية.
8. لقد كثر في القرآن الكريم استعارة الموضوعات للأمور المحسوسة، للدلالة على الأمور المعقولة والمعنوية، والهدف الأساسي ورائها تقريب الأمور المعقولة حتى تصبح كأنها ملموسة مرئية، ليكون لها الأثر الكبير في نفس الإنسان.

الهوامش

[1] – التحرير والتنوير: محمد الطاهر ابن عاشور، الدار التونسية للنشر، 1984م، ج1 / 348

Al-taḥrīr wal-tanvīr: Muḥammad al-Ṭāhir ‘ibn e ‘Āshūr, al-dār al-tūnasiyyah lil-nashr, 1984 a.c, P 348/1.

[2] – الاستعارة في النقد الأدبي الحديث.. الأبعاد المعرفية والجمالية: يوسف أبو العدوس، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1997م، ص 166

Al-’isti‘ārah fī al-naqd al-adabī al-ḥadith . . al-’ib‘ād al-ma‘rafiyyah wal-jamaliyyah: Yūsuf ‘abū al-‘adūs, al-’ahliyyah lil-nashr wal-taūzī’, ‘Umān, al-’urdan, 1997 a.c, P 166.

[3] – تلخيص البيان في مجازات القرآن: الشريف الرضي، دار إحياء الكتب العربية، بدون تاريخ، ص 30.

Talkhīṣ al-bayān fī majāzāt al-qur’ān: al-sharīf al-raḍī, dār ’aḥyā al-kutub al-‘arabiyyah, no-date, P 30.

[4] – دراسات نظرية وتطبيقية في علم الدلالة العرفاني: محمد الصالح البو عمراني، مكتبة علاء الدين، صفاقس، تونس، 2009، ص 9

Darāsāt Naẓriyyah wa taṭbīqiyyah fī ‘ilm al-dalalah al-‘irfānī : Muḥammad al-Ṣāliḥ ’albū ‘imrānī, Maktabah ‘Alā ud dīn, Ṣafāqas, Tūnas, 2009, P 9.

[5] – المنوال المنهاجي والبرهان العرفاني.. الاستعارة التصورية في أشعار الهذليين نموذجاً، عامر الحلواني، ط1، صفاقس ، تونس ،2009، ص 51 .

Al-manwāl al-mihājī wal-burhān al-‘irfānī. Al-’isti‘ārah al-taṣawwariyyah fī ’ash‘ār al-hadhliyyīn nmūdhjan, ‘Āmir al-ḥalwānī, published 1 , Tūnas, 2009, P 51.

[6] – المرجع السابق: ص 52

Ibid: P 52

[7] – المرجع السابق، ص 53

Ibid: P 53

[8] – سورة البقرة، الآية 16

Sūrah al-baqrah, al-āyah 16

[9] – تلخيص البيان في مجازات القرآن، ص 114

Talkhīṣ al-bayān fī majāzāt al-qur’ān, p114.

[10] – سورة التوبة، الآية 111

Sūrah al-Taūbah, al-āyah 111

[11] – المرجع السابق: ص 150

Ibid: P 150

[12] – الصورة الفنية في التراث البلاغي: جابر عصفور، القاهرة، 1992م، ص 261

Al-ṣūrah al-fanniyyah fī al-turāth al-balāghī: Jābar al-balāghī: jābar ‘aṣfūr, al-qāhirah, 1992, P 261

[13] – سورة الملك، الآية 8

Sūrah al-mulk, al-āyah 8

[14] – ثلاث رسائل في إعجاز القرآن: تحقيق: محمد خلف أحمد، ومحمد زغلول سلام، دار المعارف، سلسلة الذخائر،1973م، ص 84

Thalāth rasā’il fī ’I‘jāz al-qur’ān: Taḥqīq: Muḥammad khalf ’Ahmed, wa Muḥammad zaghlūl salām, dār al-ma‘ārif, silsilah tudh-dhakhāir, 1973, p 84.

[15] – سورة الفرقان، الآية 23

Sūrah al-furqān, al-āyah 23

[16]– المرجع السابق: ص 80

Ibid: P 80

[17] – سورة الأعراف، الآية 22

Sūrah al-’a‘rāf, al-āyah 22

[18] – سورة إبراهيم، الآية 3

Sūrah al-’ibrāhīm, al-āyah 3

[19] المرجع السابق: ص 84

Ibid: P 84

[20] – سورة الأحزاب، الآية 46

Sūrah al-’aḥzāb, al-āyah 46

[21] – المرجع السابق: ص 85

Ibid: P 85

[22] – سورة الشعراء، الآية 225

Sūrah al-shū‘arā’, al-āyah 225

[23] – ثلاث رسائل في إعجاز القرآن: ص 84

Thalāth rasā’il fī ’l‘jāz al-qur’ān: p 84.

[24] – سورة الأعراف، الآية 149

Sūrah al-’a‘rāf, al-āyah 149

[25] – المرجع السابق: ص 87

Ibid: P 87

[26] – المرجع السابق: ص 84

Ibid: P 84

[27] – سورة الأنفال، الآية 7

Sūrah al-’anfāl, al-āyah 7.

[28] – الحطيئة: ديوان الحطيئة بشرح ابن السكيت والسكري، تحقيق نهمان أمين طه، مصطفى البابي الحلبي، مصر، 1958م، ص 208.

Al-ḥaṭī’ah: dīwān al-ḥaṭī’ah bisharḥ ’ibn al-sukīt wal-sukrī, Research nahmān ’Amīn Ṭāhā, Muṣtafā al-bābī al-ḥablī, Miṣar, 1958, P 208.

[29] – سورة الإسراء، الآية 83

Sūrah al-‘isrā’ al-āyah 83.

[30]– فن الاستعارة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية، (د.ت)، ص 274

Fan al- ’istiā‘rah: al-haī’ah al-miṣriyyah al-’āmmah lil-kitāb, al-’iskandariyyah, p 274.

[31] – سورة الزخرف، الآية: 1: 4

Sūrah al-zukhruf, al-āyah: 11-4

[32] – الاستعارة في النقد الأدبي الحديث: ص 184

Al- ’istiā‘rah fī al-naqd al-’adabī al-ḥadith: p 184

[33] – الصناعتين: أبو هلال العسكري، ص 274

Al-ṣanā‘taīn: ’abū Halāl al-‘askarī, P 274

[34] المرجع السابق: ص 274

Ibid: P 274

[35] المرجع السابق: ص 274

Ibid: P 274

[36] – المرجع السابق: ص 275

Ibid: P 274

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

1- الاستعارة في القرآن الكريم: أنماطها ودلالاتها البلاغية: أحمد فتحي الحياني، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان.

2- الاستعارة في النقد الأدبي الحديث.. الأبعاد المعرفية والجمالية: يوسف أبو العدوس، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1997م.

3- تفسير التحرير والتنوير، محمد الطاهر ابن عاشور، الدار التونسية للنشر، 1984م.

4- تلخيص البيان في مجازات القرآن: الشريف الرضي، دار إحياء الكتب العربية، بدون تاريخ.

5- ثلاث رسائل في إعجاز القرآن: تحقيق محمد خلف أحمد، ومحمد زغلول سلام، دار المعارف، سلسلة الذخائر،1973م.

6- الحطيئة: ديوان الحطيئة بشرح ابن السكيت والسكري، تحقيق نهمان أمين طه، مصطفى البابي الحلبي، مصر، 1958م.

7- دراسات نظرية وتطبيقية في علم الدلالة العرفاني: محمد الصالح البو عمراني، مكتبة علاء الدين، صفاقس، تونس، 2009م.

8- الصناعتين: أبو هلال العسكري، الطبعة الأولى، 1952، دار إحياء الكتب العربية.

9- الاشهار القرآني والمعنى العرفاني في ضوء النظرية العرفانية والمزج المفهومي والتداولية (سور يوسف نموذجا)، الأستاذ الدكتور عطية سليمان أحمد، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، الإصدار 2015م
10- الصورة الفنية في التراث البلاغي: جابر عصفور، القاهرة، 1992م.
11- فن الاستعارة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية، (د.ت).
12- المنوال المنهاجي والبرهان العرفاني .. الاستعارة التصورية في أشعار الهذليين نموذجاً، عامر الحلواني، ط1، صفاقس، تونس، 2009م.

References

1- Al-iastiearat fil Quran: 'anmatuha wadilalatuha albalaghiatu by Ahmad fathi al-hayani, dar ghayda for distribution and publication, Oman.
2- Al-Aistiearah fi alnaqd al'adabii alhudithi.. al'abead almaerifiat waljamaliatu: yusif 'abu aleudus, al'ahliat lilnashr waltawziei, Amman, Jorden, 1997 AD.
3- Tafsir Al-Tahrir Wal Tanwir; Al-Ma'ruf Bitafsir Ibn 'Ashur, by Muhammad al-Tahir ibn e Ashur, al-Daar Al-Tunisia for distribution, 1984 AD.
4- Talkhis albayan fi mujazat alqurani by Al-sharif al-Radi, dar 'iihya' al-Kutub al-Arabiah.
5- Thalath Rasayil fi 'iiejaz alqurani: Tahqiq muhamad Khalaf 'Ahmad and Muhammad Zaghlul Slam, dar almaearifi, silsilat aldhakhayiri, 1973 AD.
6- Al-hutayyah: Diwan al-hatayyat bisharh abn alsakit walsukari, Tahqiq Nuhman 'amin taha, Mustafaa al-babi al-halbi, Egypt, 1958 AD.
7- Dirasat nazariat watatbiqiat fi eilm aldilalat aleirfani: Muhammad al-Saalih al-bu eimrani, maktabat eala' aldiyn, safaqis, Tunisia, 2009 AD.
8- Al-sinaeatayni: 'Abu hilal al-easkarii, altabeat al'uwlaa, 1952 AD, dar 'iihya' alkutub alearabiah.
9- Al-aishhar al-Qurani walmaenaa aleirfaniu fi daw' alnazariat aleirfaniat walmazj almafhumii waltadawulia (Chapter Yusuf as a pattern), by Dr. Eatiat sulayman 'ahmadu, al'akadimiat alhadithat lilkitab aljamieii, Cairo, Edition year 2015 AD
10- Al-suwrat al-faniyat fi alturath al-balagha: Jabir Eusfura, Cairo, 1992 AD
11- Fan al-Estiearah by General Egyptian Book Organization, Alexandra.

12- Al-minwal al-Minhajiu wal-burhan al-eirfaniu ... aliastiearat altasawuriat fi 'ashear alhadhaliiyn nmwdhjaan, by eamir alhulwani, first edition, Safaqis, Tunisia, 2009 AD.